

من البصرة الفيحاء .. السيد عمار الحكيم: نهضة العراق تبدأ من البصرة ويدعو لمعادلة تتسم بالانفتاح والاعتدال والتوازن



التقى السيد عمار الحكيم رئيس تحالف عراقيون جمعا من شيوخ ووجهاء محافظة البصرة الفيحاء في مضيف عشيرة الشغانية الكريمة عند مضيف جناب الشيخ صباح حاتم الشغاني بتاريخ 20/1/2021 ، مستذكرا معهم السفر الخالد لأبناء البصرة في محطات العراق الفاصلة والعلاقة التي جمعت شهيد المحراب وعزيز العراق قدس سرهما والبيعة التي استقبل بها اهل البصرة شهيد المحراب أثناء عودته الى الوطن مبينا ان البصرة عمود العراق ونسخته المصغرة وركيزته المهمة ونقطة بقاء العراق موحدا وشامخا فالبصرة لا تمثل أهلها وحسب إنما تمثل العراق كله وهي شريانته ونقطة التقاء الشرق والغرب.

موضحا بقوله "إذا نهضت البصرة نهض العراق لأن إعمار العراق يبدأ من إعمار البصرة، والبصرة لا تعني النفط وحده إنما تعني الزراعة والصناعة والسياحة والثقافة والامكانات العلمية ونقطة الاتصال مع الخارج ولا بد من تكريم البصرة والتعامل معها بخصوصية شديدة ورعاية استثنائية تناسب تاريخها وعطاءها وما ترفد به البلد من خيرات".

سمحته أكد حاجة البصرة إلى المشاريع العملاقة كميناء الفاو الكبير ومصفى البصرة ومصنع البتروكيماويات والحديد والصلب وإعادة غابات النخيل والمصانع التحويلية للمحاصيل التي تنتج في البصرة، كل هذه المشاريع ستعيد البصرة إلى مكانتها الطبيعية وتوفر فرص العمل لأهلها لافتا إلى أن شمال البصرة يعاني التلوث ولا بد من وضع مناخ البصرة على رأس الأولويات لمعالجة التلوث و منع تمدد اللسان الملحي وإزالة الغوارق والمخلفات الحربية ومكافحة التصحر وكذلك تطوير الواقع الصحي من المستشفيات التعليمية والتخصصية والمراكز الصحية واستقدام الخبرات الطبية كي لا يضطر أهل البصرة إلى زيارة دول أخرى من أجل العلاج مع حسم واقع الأرض وتقليل المحرمات النفطية .

سمحته أكد ان البصرة تحتاج الى طرق حديثة للتنقيب والاستخراج كي لا يحرم ابناؤها من أراضيهم مرتين مرة لوجود الحقول وأخرى لمنع استخدام الأراضي باعتبارها محرمات نفطية وتمتاز البصرة بجامعتها العريقة وعقولها العلمية ولا بد من أن تنتقل الجامعة من مرحلة إنتاج الفكر الى مرحلة إنتاج الحلول لازمات البصرة بالتعاون مع الدوائر و المؤسسات والحكومة المحلية.

سمحته أعرب عن دعمه لتعديل الدستور وانتخاب المحافظ بشكل مباشر من قبل الجمهور فكلما كان للجمهور دور مباشر في انتخاب المحافظ كلما تمكن أكثر من التحرك بثقة مع وجود مجلس محافظة رشيق يراقب ويقوم الأداء، داعيا الى تحييد البصرة وابعادها عن الصراعات والمهاترات التي توجد تأثيرا مضاعفا على المدينة ونعتقد أن زعزعة الأمن في البصرة يمثل خيانة للوطن ومخاطرة بالبصرة وقوت الشعب العراقي عموما ولا بد من استقرار البصرة سياسيا واقتصاديا وامنيا واجتماعيا عادا هدوء البصرة واستقرارها سيكون منطلقا لنظرة العالم لنا بإيجابية وبالتالي اندفاع الفرص والإمكانات الإقتصادية مذكرا بتبني

تيار الحكمة لمشروع البصرة عاصمة العراق الاقتصادية وسعيها لتشريع قانونه لكنه للأسف ركن على الرف ويحتاج إلى تفعيل كونه وضع وفقا لدراسة مستفيضة للبصرة وامكانياتها وكذلك الدفع برجالها الى مواقع المسؤولية كلما ساحت الفرصة، مضيفا بقوله "تبنيها مشروع البترودولار للمحافظات المنتجة للنفط وأعلنت الحكومة المحلية أن لها في ذمة الحكومة الاتحادية ١١ مليار دولار من البترودولار متوقفة بسبب الأزمة المالية والحقوق لا تسقط بالتقادم ونتفهم تأجيل المفوضية لموعد الانتخابات لدواعٍ فنية ولوجستية ونشدد على الإلتزام بالموعد الجديد دون أي تأجيل آخر ونؤكد على الرقابة الدولية دون التدخل بالتفاصيل أو مس السيادة العراقية".

سماحته بين إن الانتخابات تأتي في وقت حساس داخليا وإقليميا ودوليا وعلينا اطلاق رسائل التطمين للمجتمع الدولي مشددا على أن تتسم المعادلة القادمة بالانفتاح والاعتدال والتوازن ونحذر من تبعات وخيمة اذا ما اختلفت المعادلة في أي من أركانها الثلاث، داعيا الى ترك المهاترات والطرق التقليدية في إدارة الدولة وعلينا التعامل بمنطق رجال الدولة ونظمين العالم كي لا توضع العصا في دواليب بلادنا، مشددا على إجراء الانتخابات في موعدها المحدد وعلى المشاركة الواعية والفاعلة والواسعة مضيفا بقوله "أن نختار أحد المنهجين اما إضعاف الدولة والاستقواء عليها او منهج الاستقواء بها ودعمها وإن الانتخابات القادمة تأتي في ظل تنامي الوعي وبروز الطبقة الشبابية المعبرة عن نفسها بشكل جلي لذلك نحتاج الى عقد اجتماعي وسياسي متناغم مع المتغيرات ويسهم بمشاركة الشباب في تحديد ملامح بلدهم في المرحلة القادمة".

سماحته اكد ان الانتخابات تحتاج الى الأمن الانتخابي والأمن الانتخابي يعني حرية المرشح في اختيار الجهة التي يريد والخطاب الذي يعتقد به وحرية الناخب في التصويت لمن يراه ممثلا حقيقيا عنه ونحذر من المال السياسي والسلاح غير المنضبط في تحديد خيارات الناس عادا التحالف العابر يمثل حلا للأزمة العراقية ومتغيرا استراتيجيا، فهو يعالج الفوضى السياسية والتشوه في التعددية الحزبية ويخلق فريقا مسؤولا عن النجاح والفشل ويسهم في تنظيم العملية السياسية.